

منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٥٦/٢

٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣

A56/2

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه العاشرة بعد المائة والحادية عشرة بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته العاشرة بعد المائة في ٢٠ و ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٢، ودورته الحادية عشرة بعد المائة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. ويرد أدناه تقرير عن النتائج الرئيسية.

الدورة العاشرة بعد المائة (٢٠ و ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٢)

٢- في إطار المناقشة حول الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا، حثّ أعضاء المجلس منظمة الصحة العالمية على تعزيز دورها في الصندوق، لاسيّما دورها في إتاحة الدعم التقني إلى البلدان من أجل تقديم اقتراحاتها وتقييم أثر أنشطة الصندوق. وبينوا ضرورة المحافظة على عدالة التمثيل الجغرافي في مجلس الصندوق وعلى تحسين الاتصال بين ذلك المجلس والدول الأعضاء.

٣- وأيد أعضاء المجلس التنفيذي مبدأ تمثيل المنظمة في المركز المتعاون مع المنظمة في مجال رصد الأدوية على الصعيد الدولي.

٤- ورحّب أعضاء المجلس التنفيذي بعملية تنقيح إجراءات اختيار الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية لمواد صيدلانية محددة، ولكنهم بينوا ضرورة توضيح بعض المسائل ذات الصلة واتفقوا على تأجيل النظر في هذا الموضوع.

٥- وعرضت على المجلس النتائج التي خلصت إليها مجموعة المراجعة العلمية التي أنشأتها المديرية العامة لبحث الطرائق المتبعة في تقييم أداء النظم الصحية. واتفق أعضاء المجلس التنفيذي على ضرورة تخصيص وقت إضافي لدراسة التقرير دراسة مسهبة، وأجلّوا مواصلة النظر فيه إلى الدورة القادمة، وطلبوا إعداد تقرير آخر بشأن المسائل التي أثّرت في إطار الاستعراض (انظر الفقرة ١٥ أدناه).

٦- ولاحظ أعضاء المجلس التنفيذي التقدم المحرز في إطار الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المخصص المعنى باستعراض أساليب عمل المجلس التنفيذي ووافقوا على خطة العمل المقترحة المؤدية إلى انعقاد دورة المجلس الحادية عشرة بعد المائة (انظر الفقرة ٢٨ أدناه).

٧- وأشار أعضاء المجلس التنفيذي، لدى استعراضهم لبرامج المنظمة للثلاثين سنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، مع التقدير، إلى التقدم المحرز في الميزنة القائمة على النتائج، وثنوا التحليل الذي أجري على العوامل التقييدية والدروس المستخلصة. ووافق أعضاء المجلس على إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال الدورة الحادية عشرة بعد المائة من أجل إتاحة مجال أوسع لذلك الاستعراض (انظر الفقرة ٢٤ أدناه).

الدورة الحادية عشرة بعد المائة (٢٠-٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣)

٨- حضر الدورة جميع أعضاء المجلس التنفيذي البالغ عددهم ٣٢ عضواً وممثلون عن ٦٢ دولة عضواً. واستعرضت المديرية العامة في تقريرها التطور الذي طرأ على منظمة الصحة العالمية أثناء ولايتها، وتناولت المسائل التنظيمية بما في ذلك إصلاح الشراكات وبناءؤها، إلى جانب مجموعة من المسائل التقنية والصحية مثل إسهام منظمة الصحة العالمية في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة واستئصال شلل الأطفال وصحة المرأة واللامساواة بين الجنسين واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ والمخاطر المحتملة على الصحة والعنف باعتباره أحد مشاكل الصحة العمومية والصحة النفسية والتشخيص وتعزيز النظم الصحية والميزانية البرمجية المقترحة.

٩- ورشح المجلس التنفيذي الدكتور جونج - ووك لي لمنصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وأحال هذا الترشيح (القرار م١١١ق١٥) ومسودة العقد (القرار م١١١ق١٦) إلى جمعية الصحة العالمية، وأوصى أعضاء المجلس جمعية الصحة أيضاً بأن تعلن الدكتورة غرو هارليم برونتلاند مديرة عامّة فخريّة لمنظمة الصحة العالمية اعتباراً من تاريخ تقاعدها (القرار م١١١ق١٧).

١٠- وعيّن المجلس التنفيذي الدكتورة ميرتا روزيس بيرياغو مديرة إقليمية للأمريكتين اعتباراً من أول شباط/فبراير ٢٠٠٣، وأعرب عن تقديره للدكتور جورج أليني المدير الإقليمي المتقاعد (القرار م١١١ق١٧) وم١١١ق٢٠ على التوالي).

١١- واستغرق النظر في الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ثلاث جلسات عقب الاستعراض المشترك الذي أجرته الإدارة ولجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة تطوير البرنامج. وناقش أعضاء المجلس التنفيذي التوجهات الاستراتيجية حسب مجال العمل، وأوصوا جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين بقرار بشأن صندوق العقارات (القرار م١١١ق٣)، وطلبوا إلى المديرية العامة أن تأخذ في الاعتبار تعليقات أعضاء المجلس وآراءهم بشأن الميزانية البرمجية المقترحة ككل وتحسين المؤشرات في أي تنقيح للميزانية تعرضه على جمعية الصحة. وطلبوا أيضاً أن ترفق الميزانية المقدمة إلى جمعية الصحة بالمزيد من بيانات المقارنة والشروح.

المسائل التقنية والصحية

١٢- أثنى الأعضاء على إسهام منظمة الصحة العالمية في إنجاز أهداف التنمية المتعلقة بالصحة الواردة في إعلان الأمم المتحدة الخاص بالألفية، وبوجه خاص التركيز على مستوى البلدان والعملية التشاورية، وإن سلموا عند مناقشة التقرير بأن بعض المؤشرات يمكن أن تصقل أو تحسن.

١٣- ورحّب المجلس بمسودة استراتيجية القطاع الصحي بشأن مرض الأيدز والعدوى بفيروسه التي يمكن أن تقدم صورة نهائية لها إلى جمعية الصحة العالمية كجزء من إسهام منظمة الصحة العالمية في متابعة دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بمكافحة مرض الأيدز والعدوى بفيروسه. واعتمد الأعضاء القرار م١١١ق٤ الذي يوصي بأن تقوم جمعية الصحة العالمية باعتماد قرار تحيط فيه علماً بهذه الاستراتيجية. وكما حدث في الدورة السابقة حث الأعضاء على تحقيق مزيد من التعاون بين منظمة الصحة العالمية والصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا.

١٤- وأحاط الأعضاء علماً بالتقرير الخاص باستئصال الجدري وتدمير مخزونات فيروسه وما ورد فيه من توصية من اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية المعنية بالبحوث المتعلقة بفيروس الجدري باستمرار البحوث المتعلقة بهذا الفيروس.

١٥- ودرس الأعضاء تقييم أداء النظم الصحية على ضوء التقرير المطلوب عن المسألة في التقرير الختامي لفريق استعراض النظراء العلمي (انظر الفقرة ٥ أعلاه)، وأيدوا الغاية من المبادرة، وأحاط أعضاء المجلس علماً بتقرير الأمانة وطلبوا من المديرية العامة مواصلة العمل في هذا الموضوع، مع مراعاة تعليقات المجلس واهتماماته بشأن الترتيبات والمؤشرات.

١٦- واستجابة للقرار ج ص ٥٥٤-١٩ وضعت استراتيجية تتعلق بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم، ولخصت الاتجاهات الاستراتيجية في تقرير قُدم إلى المجلس. وأيد الأعضاء الاستراتيجية بقوة، واعتمدوا وعدلوا، بعد مناقشة بناءة قراراً (م ١١١ ق ١١) يوصي جمعية الصحة العالمية باعتماد قرار من بين ما يتناوله إسهام منظمة الصحة العالمية في تنفيذ الاستراتيجية. وفي الوقت نفسه أدى الحرص على تقليل الوفيات الناجمة عن الحصبة إلى تقديم ثمانين دول أعضاء لمشروع قرار. واعتمد المجلس القرار م ١١١ ق ٥ الذي يتضمن توصية لجمعية الصحة العالمية باعتماد قرار يحث، ضمن أمور أخرى، على تنفيذ الخطة الاستراتيجية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف للتقليل من وفيات الحصبة وتعزيز الشراكات لتمويل هذا العمل.

١٧- وبعد المناقشة اعتمد مشروع قرار عن الطب التقليدي (الشعبي). ويوصي القرار م ١١١ ق ١٢ جمعية الصحة العالمية باعتماد قرار يراعي استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي (الشعبي)، كما يحث الدول الأعضاء على تطبيق هذه الاستراتيجية كأساس للبرامج أو خطط العمل الوطنية، على أن تبذل منظمة الصحة العالمية جهوداً لتسهيل وضع السياسات الوطنية.

١٨- واعترف الأعضاء بوجود خطر جائحة أنفلونزا وشيكة وضرورة الاستعداد لها وطنياً ودولياً. ولاحظوا بارتياح ما قامت به منظمة الصحة العالمية من عمل في هذا الشأن وعزمها على وضع خطة نموذجية. واعتمد المجلس مشروع قرار (م ١١١ ق ٦) يحوي نص قرار توصي جمعية الصحة العالمية باعتماده بشأن الوقاية من جوائح الأنفلونزا وأوبنتها السنوية ومكافحتها، ويتضمن الدعوة إلى دعم أبحاث العوامل المضادة للفيروسات الجديدة.

١٩- ورحب الأعضاء بالتقرير العالمي عن العنف والصحة الذي نشر في العام الماضي، وشجعوا الدول الأعضاء على أن تبحث اعتماد التوصيات التسع الواردة في هذا التقرير من أجل منع العنف. وأوصوا، في القرار م ١١١ ق ٧، بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية قراراً في هذا المعنى.

٢٠- ورحب المجلس بمبادرة التركيز على البلدان مع مراعاة مكوناتها الستة وعملية تنفيذها.

٢١- ورئي أن الأحداث والأخطار الحالية تزيد من إلحاح ضرورة تنقيح اللوائح الصحية الدولية، التي وافق الأعضاء على ضرورة استكمالها بطريقة صريحة وشفافة وفعالة وفي الوقت المناسب. واعتمد المجلس القرار (م ١١١ ق ١٣) الذي يوصي جمعية الصحة العالمية باعتماد قرار يعرب عن الارتياح للخطة المقترحة لاستكمال عملية التنقيح، وينشئ فريقاً عاملاً حكومياً دولياً مفتوح العضوية أمام كل الدول الأعضاء ولمنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، من أجل استعراض اللوائح والتوصية بتنقيحها، على أن يعقد هذا الفريق العامل في الوقت المناسب، وبعد موافقة المجلس في دورته الثالثة عشرة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

٢٢- وشجع التقرير مرحلي عن استراتيجية منظمة الصحة العالمية الدوائية مناقشة مسائل حقوق الملكية الفكرية والحصول على الأدوية، وأحاط المجلس علماً بالتقرير مرحلي، كما طلب إلى المديرية العامة أن تكتب

إلى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية بشأن ضعف التقدم في تنفيذ جزء إعلان الدوحة الخاص باتفاقية تريبس^١ والصحة العامة.

٢٣- وأحاط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لعمل لجنة دستور الأغذية الدولي، واتفق على أن أي توصية في هذا الشأن إلى جمعية الصحة العالمية ينبغي أن تنتظر حصيلة اجتماعات اللجنة الوشيكة.

المسائل البرمجية

٢٤- علّق الأعضاء، لدى استعراضهم المستمر لبرامج منظمة الصحة العالمية في الثمانية ٢٠٠٠-٢٠٠١، على أن زيادة البيانات الكمية والأمثلة المحددة يمكن أن تدعم على نحو أفضل الدروس المستخلصة، وأن من الممكن تحسين الصورة بالاستناد إلى مؤشرات الميزانية ونتائجها.

٢٥- ورحّب الأعضاء بالمعلومات عن اجتماع الأطراف المهمة لسنة ٢٠٠٢ والتحسينات المبينة المقترحة لاجتماع سنة ٢٠٠٣.

المسائل الإدارية الأخرى

٢٦- وافق المجلس بعد أن أحاط علماً بالتقرير الخاص بتبسيط إجراءات تقديم القرارات المقترحة على أن تُقي لجنة تطوير البرنامج المسألة قيد نظرٍها. كما أحاط علماً بتقرير تلك اللجنة وخياراتها المطروحة لتحسين تقديم التقارير عن تنفيذ القرارات إلى كل من المجلس وجمعية الصحة وجرت الإشادة بأعمال لجان المجلس والإحاطة علماً بمختلف تقاريرها الأخرى.

٢٧- وجرى إبراز النظام الجديد لعرض المعلومات عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة باعتبار هذا النظام نموذجاً لأفضل الممارسات التي تعرض على المنظمات الأخرى من أجل احتذائها. وأعرب المجلس عن ارتياحه للتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات التي قدمت بشأن إدارة منظمة الصحة العالمية وشؤونها الإدارية. وأحاط علماً بالتقرير المقدم عن التقارير السابقة لوحدة التفتيش المشتركة.

٢٨- وإذ عهدت الدورة العاشرة بعد المائة إلى أعضاء المجلس بالنظر في مدى التقدم المحرز في عمل الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض أساليب عمل المجلس التنفيذي، فإنهم أقرّوا بأن الفريق يحتاج إلى مزيد من الوقت لاستكمال عمله، ووافقوا على عقد اجتماع سادس لهذا الفريق في آذار/ مارس ٢٠٠٣ (المقرر الإداري م١١١(٥)).

٢٩- وبعد إجراء مناقشة مستفيضة بخصوص السياسة الجديدة المقترحة بشأن العلاقات بين منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية، وافق المجلس على تنقيح السياسة القائمة في هذا الصدد لمراعاة تعليقات الأعضاء قبل عرض تلك السياسة على جمعية الصحة المقبلة. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمد المجلس القرار م١١١ق١٤ والذي أوصى جمعية الصحة باعتماد قرار يقرّ السياسة المنقحة ويقرر اتخاذ ترتيبات انتقالية محددة. أما القرار م١١١ق١٨ والمقرر الإداري م١١١(٦) فيصادقان على التغييرات في العلاقات الرسمية مع المنظمات غير الحكومية ويسجلان آراء اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية.

١ الاتفاق بشأن جوانب حقوق الملكية التجارية المرتبطة بالتجارة.

٣٠- وتسجل المقررات الإجرائية م١١١(٧) إلى (١٢) أسماء الفائزين المختارين لنيل الجوائز. ووافق الأعضاء مبدئياً على الاقتراح المقدم من دولة الكويت والقاضي بإنشاء جائزة خاصة بالبحوث في مجال تعزيز الصحة، مع طلب وضع مسودة نظام أساسي في هذا الصدد وتقديمها إلى المجلس.

المسائل الخاصة بالموظفين

٣١- أحاط المجلس علماً بالتقرير السنوي عن الموارد البشرية وتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية، وبيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية.

٣٢- وأكد المجلس باعتماده القرارات م١١١ق٨ إلى م١١١ق١٠، التعديلات على لائحة الموظفين التي تؤثر على مسائل مثل معايير السلوك، واستخدام الأقارب، وإجازة الأبوة وتحديد المرتبات.

٣٣- وأدى التقرير الخاص بتمثيل البلدان النامية في الأمانة، الذي قدم إلى الأمانة استجابة للقرار جصع٥٥-٢٤ إلى إثارة مناقشات مستفيضة. وأحاط الأعضاء علماً بالتقرير، وطالبوا بأن تؤخذ تعليقاتهم بعين الاعتبار لدى إعداد الوثائق ذات الصلة عندما يطرح البند المعني على جمعية الصحة العالمية للنظر فيه.

المسائل المالية

٣٤- لاحظ المجلس، لدى الإحاطة علماً بالتقرير عن حالة تحصيل الاشتراكات المقدرة من الدول الأعضاء أن لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية ستتلقى استيفاء لهذا التقرير في أيار/مايو ٢٠٠٣ في وقت مناسب يتيح تقديم توصيات إلى جمعية الصحة العالمية في هذا الصدد. وبحث الأعضاء الاشتراكات المقدرة للمدتين الماليين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وتوصلوا إلى اتفاق بشأن مقررين إجرائيين الأول هو المقرر الإجرائي م١١١(٣) الذي يُعنى على وجه التحديد بالاشتراكات المقدرة للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لكل من أفغانستان والأرجنتين وتيمور - لستي. أما المقرر الإجرائي الثاني م١١١(٤) فقد قرر فيه المجلس إحالة البند المتعلق بالاشتراكات المقدرة للمدة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى جمعية الصحة العالمية المقبلة من أجل استعراضه والبت فيه.

مسائل أخرى

٣٥- اعتمد الأعضاء في المقرر الإجرائي م١١١(١) صيغة معدلة لجدول أعمال مؤقت لجمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين. وفي المقرر الإجرائي م١١١(٢)، وافق الأعضاء على أن تعقد الدورة الثانية عشرة بعد المائة للمجلس يومي ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٣ في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بجنيف.

٣٦- وترد النصوص الكاملة للقرارات والمقررات الإجرائية التي اعتمدها المجلس في كلتا الدورتين، في الوثيقتين م١١٠/٢٠٠٢/سجلات/١ وم١١١/٢٠٠٣/سجلات/١.